بعض عقائد القدرية

من جملة عقائدهم الأصول الخمسة: التوحيد والعدل والمنزلة بين منزلتين وإنفاذ الوعيد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالتوحيد عندهم يضمنونه إنكار الصفات، والعدل يضمنونه إنكار القدرة؛ يعني أن الله ليس بقادر على كل شيء، والمنزلة يضمنونها أن العصاة خرجوا من الإيمان ولم يدخلوا في الكفر، وإنفاذ الوعيد يضمنونه أن العصاة وأهل الكبائر مخلدون في النار، والأمر بالمعروف يضمنونه الخروج على الولاة، هذا معتقد المعتزلة، وكأنهم فروع من الخوارج؛ ولذلك يسمى هؤلاء مجوس هذه الأمة، الذين يجعلون العباد يخلقون أفعالهم ولا يجعلون لله تعالى قدرة على أفعالهم، لا يجعلون لله قدرة على أفعال العباد لماذا سموا لأنهم يجعلون مع الله من يخلق.